وغيرهما مما مر فيراعى في كل حرف صفته
التي مر بيانها ثم بين ما يجب ادغامه
وما يمتنع فقال واولى مثل وجنس
ان سكن ولو سكونا عارضا ادغم اثبت
والادغام لغة ادخال الشيء في الشيء
ومنه ادغمت اللجام في الفرس واصطلاحا
ايصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث
يصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع
اللسان عنه ارتفاعة واحدة وهو بوزن
حرفين واعلم ان الحرفين الملتقيين
اما ان يتماثلا بان يتفقا مخرجا وصفة
كالبائين واللامين والدالين او يتجانسا
بان يتفقا مخرجا لا صفة كالطاء والتاء
وكالظاء والثاء وكاللام والراء عند الفراء
او يتقاربا بان يتقاربا مخرجا او صفة
كالدال والسين والضاد والشين
وكاللام والراء عند سيبويه فالمتماثلان
والمتجانسان الخاليان عما ياتي اذا ام
سكن الاول منهما ادغم في الثاني كقد

رب

رب مثال للمتجانسين على رأي الفرا
وبل لا تخافون مثال للمتماثلين وابن اي
اظهر اول المثلين في يوم مع فالواو هم
ونحوهما مما اجتمع فيه ياآن وواوان واولهما
حرف مد وان اجتمع فيه مثلان لئلا يذهب
المد بالادغام وابن اللام في قل نعم
وان اجتمع فيهما متقاربان او متجانسان
لان النون لم يدغم فيها شيء مما ادغمت
فيه نحو الميم والواو والباء فاستوحش
ادغام اللام فيها وانما ادغم فيها لام
التعريف كالنار والناس لكثرتها واما
ادغام الكسائي اللام فيها في نحو هل نتبكم
وبل نتبع فمن تفرداته وابن الحاء في سبحه
اذ لا يدغم حرف حلقي في ادخل منه والهاء
ادخل من الحاء ولان حروف الحلق بعيدة
عن الادغام لصعوبتها ولهذا لم تدغم
الغين في القاف في نحو لا تزغ قلوب
وابن اللام في قوله فالتقم لتباعد
المخرجين اذ الادغام يستدعي خلط

Copyright © King Saud University